

لسان العرب

(قرط) القُرْطُ الشَّذَفُ وقيل الشَّذَفُ في أَعْلَى الأُذُن والقُرْطُ في أَسفلها وقيل القُرْطُ الذي يعلَّق في شحمة الأُذُن والجمع أَقْرَاط وقِرَاط وقُرُوط وقِرْطَة وفي الحديث ما يمنع إِحْدَاكَنَّ أَنْ تصْنَعَ قُرْطَيْن من فضة القُرْطُ نوع من حُلِيِّ الأُذُن معروف وقَرَّطَت الجارية فتَقَرَّطَتْ هي قال الراجز يخاطب امرأته قَرَّطَكِ اللّٰه على العَيْذَيْنِ عَقَارِ بَاءً سُوداً وَأَرْقَمَ يَنْ وَجارية مُقَرَّطَة ذات قُرْط ويقال للذَّوْرَةِ تعلَّق في الأُذُن قُرْط وللتَّوْمَةِ من الفضة قُرْط وللمَعَالِيق من الذهب قُرْط والجمع في ذلك كله القِرْطَة والقُرْط الثُّرَيَّا وقُرْطَا الذَّمْلُ أُذُنَاه والقَرَط شَرِيَّة .

(* قوله « والقرط شية » كذا بالأصل) حسنة في المعزى وهو أَنْ يكون لها زَنَمَتَان معلَّقتان من أُذُنَيْهَا فهي قَرِطَاء والذكر أَقْرَط مُقَرَّط ويستحب في التيس لَأَنه يكون مِئْنَاناً قال ابن سيده والقِرْطَة والقِرْطَة أَنْ يكون للمعزى أَو التَّيْس زَنَمَتَان معلَّقتان من أُذُنَيْهِ وقد قَرِطَ قَرِطاً وهو أَقْرَط وقَرَّطَ فَرَسَهُ اللّٰجَام مَدَدَ يَدَهُ بَعَيْنَانِهِ فجعله على قَدَالِهِ وقيل إِذَا وضع اللّٰجَام وراء أُذُنَيْهِ ويقال قَرَّطَ فَرَسَهُ إِذَا طرَح اللّٰجَام في رَأْسِهِ وفي حديث النعمان بن مقرن أَنه أَوْصَى أَصْحَابَهُ يَوْمَ نَهَاوَنَد فَقَالَ إِذَا هَزَزْتَ اللِّوَاءَ فَلَا تَثْبِثِ الرِّجَالَ إِلَى خِيُولِهَا فَيُقَرَّطَ طَوَّهَا أَعْنَتُهَا كَأَنه أَمَرَهُمْ بِالْجَامِهَا قَالَ ابن دريد تَقَرَّطَ الفرس له موضعان أَحدهما طَرَحُ اللّٰجَام في رَأْسِ الفرس والثاني إِذَا مَدَّ الفارس يده حتى جعلها على قَدَالِ فَرَسِهِ وهي تَحْضَرُ قَالَ ابن بري وعليه قول المتنبي فَقَرَّطَهَا الْأَعْنَتَ رَاجَعَاتٍ وَقِيلَ تَقَرَّطَ بِطُهَا حَمَلُهَا على أَشَدِّ الْخُضَرِ وَذَلِكَ أَنه إِذَا اشْتَدَّ حُضْرُهَا امْتَدَّتْ الْعَيْنَانِ على أُذُنَيْهَا فَصَارَ كَالْقُرْطِ وَقَرَّطَ الْكُرَّاثَ وَقَرَّطَهُ قَطَّعَهُ فِي الْقِدْرِ وَجَعَلَ ابْنَ جَنِي الْقُرْطُ ثَلَاثِيّاً وَقَالَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنه يُقَرَّطُ وَقَرَّطَ عَلَيْهِ أَعْطَاه قَلِيلاً وَالْقُرْطُ الصَّرْعُ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ ابن دريد الْقِرْطِي الصَّرْعُ على الْقَفَا وَالْقُرْطُ شُعْلَةُ النَّارِ وَالْقِرْطُ شُعْلَةُ السَّرَاجِ وَقَرَّطَ السَّرَاجَ إِذَا نَزَعَ مِنْهُ مَا احْتَرَقَ لِيُضِيءَ وَالْقِرْطَاةُ مَا يُقْطَعُ مِنْ أَنْفِ السَّرَاجِ إِذَا عَشَى وَالْقِرْطَاةُ مَا احْتَرَقَ مِنْ طَرَفِ الْفَتِيلَةِ وَقِيلَ بِلِ الْقِرْطَاةِ الْمَصْبَاحِ نَفْسَهُ قَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِيِّ سَبَقَتْ بِهَا مَعَابِلَ مُرْهَفَاتِ مُسَالَاتِ الْأَغْرِرَةِ كَالْقِرَاطِ .

(* قوله « سبقت » كذا بالأصل والذي في شرح القاموس شفت قال ويروى قرنت ونسبه عن

الصاغاني للمتخل الهذلي يصف قوساً) .

مُسالات جمع مُسالة والأَغَرَّة جمع الغِرار وهو الحدّ والجمع أَقْرَطَة ابن الأَعرابي القِرَاط السراج وهو الهَزْلَق والقِرَّاط والقيراط من الوزن معروف وهو نصف دانق وأَصْلُه قِرَّاط بالتشديد لأن جمعه قَرَارِيط فأُبدل من إحدَى حرفي تضعيفه ياء على ما ذكر في دينار كما قالوا ديباج وجمعه دَبَابِيج وأما القيراط الذي في حديث ابن عمر وأبي هريرة في تَشْيِيع الجنازة فقد جاء تفسيره فيه أَنه مثل جبل أُحُد قال ابن دربرد أَصل القيراط من قولهم قَرَّطَ عليه إِذا أَعطاه قليلاً قليلاً وفي حديث أَبي ذَرٍّ ستفتحون أَرضاً يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيراً فإن لهم ذِمَّة ورَحِمًا القيراط جُزء من أَجزاء الدينار وهو نصف عُشره في أَكثر البلاد وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أَرْبعة وعشرين والياء فيه بدل من الراء وأَصْلُه قِرَّاط وأَراد بالأرض المُستفتحة مصر صانها الله تعالى وخصها بالذكر وإن كان القيراط مذكوراً في غيرها لأنّه كان يغلب على أَهلها أَن يقولوا أَعطيت فلاناً قَرَارِيط إِذا أَسَمِعَهُ ما يَكُونُ رَهْماً واذْهَبْ لا أُعْطِيكَ قَرَارِيطُك أَي أَسْؤُوكَ وأُسْمِعْكَ المَكْرَوه قال ولا يوجد ذلك في كلام غيرهم ومعنى قوله فَإِنْ لَهُمْ ذِمَّةٌ وَرَحِمًا أَنَّهُ هَاجَرَ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَتْ قَبْطِيَّةً مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وَالْقُرْطُ الَّذِي تَعْلَفُهُ الدَّوَابُّ وَهُوَ شَبِيهُ الرُّطْبَةِ وَهُوَ أَجَلٌ مِنْهَا وَأَعْظَمُ وَرَقاً وَقُرْطٌ وَقُرَيْطٌ وَقَرِيطٌ بَطُونٌ مِنْ بَنِي كَلَابٍ يُقَالُ لَهُمُ الْقُرُوطُ وَقُرْطُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ سَنْدَبِيسَ وَقُرْطٌ قَبِيلَةٌ مِنْ مَهْرَةَ بْنِ حَيْدَانَ وَالْقَرْطِيَّةُ وَالْقُرْطِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْإِبِلِ يَنْسَبُ إِلَيْهَا قَالَ قَالَ لِي الْقُرْطِيُّ قَوْلًا أَفْهَمُهُ إِذْ عَصَّاهُ مَضْرُوسٌ قَدِّسَ يَأْؤُلَمُهُ